اللهم صل على نبينا محمد والروح

لئلا تتلاعب بها الحركات فتكون بعد الضمة واوا وبعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا فاجرى سوى ها
حرف حلق لا يتغير لما قبله وشرع في هذا الابدال في الهمزة لانه يسير يلين كقولهم اتزر واتزار
واتمن و لا قائل لم يتزن ثورنا الا افتعال على حاله الا اذا تغير مع حروف الاطباق او دال
او زاي او ذال فيبدل بعد المطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء طاء كما في افتعل
من طعن وظلم وضرب وصبر لمناسبة حروف الاطباق ويبدل بعد الثلاثة الاخيرة دالا
كما في افتعال من دان وزجر وذكر **وقد جاء السابق في توقيف ومجيء الابدال بالنو**
ن اي وما جاء على خلاف القواعد المتقدمة في الباب فهو موقوف على النقل لا يقاس
كقولهم سوى الكلب عوة والقياس عية وقولهم نيوب والقياس نيب وكقولهم غاية
وثاية باعلال الاول والقياس اعلال الثاني وكقولهم ايمة بالتحقيق وكذا الهمز
اغيرا خطائي الهمزتين محققين وكقولهم خطل بابدال النون فيما دون باب هذا الخ
واصيرد وقول الخلاصة وشرح معطي عند ما قرر هنا وقوبها وعكس فرضي لاكنه وفي
عوده فيما مر وشرح في الهمز واشار بقوله وبجيء الابدال بالشاذ في بعض ادلة الابدال
اي يجيء كون اي بالابدال على بعض وجوه في جنبه تعاريف الكلمة كقولهم تراث اصله
الموروث فان قلنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وارث وكذا اوجه جمع وجه
فان الوجه والتوجه والمواجهة يدل على ان الواو اصل للهمزة الا ان هذا الدليل غير وارد
لما سبق في باب الافتعال وودعه وجلب بان الدليل انما يلزم في تصاريف الخ لا في تصاريف
السادية كلها فالواو والعواهر تجبر لان على الابدال بالاتفاق وعده وهذا الشرط انبر
على الخلاصة **تخفيف الهمز** **خفيف همز ساكن جاز لا مجانسا تحرك ما قبله تلا**
نقل حكم اجتماع الهمزتين وهذه الترجمة لبيان احكام الهمزة المفردة وهي منزلة على
الخلاصة والهمزة المفردة اما ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل في جنس حركة ما قبلها
فتبدل الفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة سواء كان الساكن والمتحرك
الذي قبلها في كلمة كراس وبير وسؤل او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ايتنا وان قوله
ايتنا اوتمن الابناء فلقلب الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس
هذا موضع الاستشهاد ثم انقل بالهمز فسقطت همزة الوصل فعادت الهمزة الثا
نية الى اصلها لزوال موجب القلب والتقى ساكنان الياء المبدلة من الهمزة العائدة في الاول

لانه

١٤٣

اللهم صل على نبينا محمد والروح

لانه بآخر الكلمة وهذا موضع الاستشهاد **وعكسه مجزوء ونقل** عكس الساكن هو المتحرك
وهو اما ان يكون ما قبله متحركا او ساكنا فان كان متحركا فسيأتي وان كان ساكنا فاما صحيح
او معتل واوا وياء او الف فاما ان كان الف فسيأتي وان كان واوا او ياء فاما اصليتان
او مزيدتان لغير الالحاق او لها فان زيدتان لغير الالحاق قلب الهمزة بعدهما اليهما
وبدغمه الادغام لخطية ومقروة اصلها خطيئة ومقروءة ومنه ابيش تصغير افؤس جمع
فاس وجعلت هنا بالابدال لانه لا يعني بين سكونه والساكن فيلزم التقاء الساكنين
ولا الحذف ينقل حركتها لما قبلها لان هنهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء
عن تحريكه بالقلب الخ هو اولى منه وهذا القلب والادغام بل لا يسع الجواز وان كان ساكن
صحيحا كمسألة والخب او واو او ياء اصليتين كشيء وسوء او زائدتين للالحاق وجيئل
لتمنع وجوب لها ملحقين بجعفر نقلت حركة الهمز بعد حذفه لما قبله لان حذفه ابلغ
بالتخفيف وقد بقي ما يدل عليه وهو حركته المنقولة وهذا كله اذا كان الساكن
بالكلمة الخ فيها الهمزة فاما لم يكن نقلت حركته بعد حذفه سواء كان الساكن
معتلا او صحيحا تقول في ابو ايوب ابو يوب وابوك ابو ابيك وابو لك وقد عرفت ما يعتبر
النعت **وبعد جعل كيف كان سهلوا اي بينها وبين حرف** المتحركة بعد
حركة شبعة افسكي لان حركتها ثلاثة وحركات ما قبلها كذلك وثلاثة في مثلها
تسعة فان كان ما قبلها مفتوحا خففت بالتسهيل ومعناه ان تجعل بينها وبين
الحرف المجانس لحركتها ومعنى كيف كان اي الهمز سواء كان مفتوحا كسأل او مكسور
كسئم او مضموما كلؤم فيجعل في الاول بين الهمزة والالف وفي الثاني بين الهمزة والياء
وفي الثالث بين الهمزة والواو **وضم والعاد والكسر بكسر او بضم** فكما على فتح اي وسهلوا
بين بين بعد ضم وبعد الكسر حالة كون الهمزة مكسورة او مضمومة بين الساكنين وسكن المعلى
للفوقية فيتكرر اربع صور تسهل فيها الهمزة ايضا وهي الهمزة المكسورة والمضمومة
بعد ضم كسئل ونحو مقارئ ونحو جئس والمكسورة والمضمومة بعد كسر كيا الحيم
وسئلوا ومن احكام الهمزة الواقعة بعد الالف مطلقا اي سواء كانت مفتوحة كجاءكم
او مكسورة نحو نسائكم او مضمومة نحو نساؤكم وكم حرث لكم ولم يمتنع هنا جعلها بين بين
مع سكون الالف وهي همزة بين والساكن لان خفاء الالف تسهل ذلك فكأنه ليس قبلها